[140] المنصور يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدي يقول: سمعت ابن عباس يقول: رجع عثمان إلى علي عليه السلام فسأله المصير إليه، فصار إليه فجعل يحد النظر إليه، فقال له علي عليه السلام: - يا عثمان -، مالك تحد النظر إلى ؟ قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: النظر إلى وجه علي عبادة (1). وذكر الزمخشري عن ابن العربي: ان عليا كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا ا، ما أشرف هذا الفتى ؟ ! لا إله إلا ا، ما أشجع هذا الفتى ؟ ! لا إله إلا ا، ما أعلم هذا الفتى ؟ ! لا إله إلا ا، ما أكرم هذا الفتى ؟ ! وإن النظر إلى علي عليه السلام يدعو إلى ذكر ا (2). 4 - عثمان يعترف بحديث الغدير، وان عليا عليه السلام مولى المؤمنين مر علينا آنفا في فصلي اعترافات أبي بكر وعمر في قصة الغدير بان رواة حديث الغدير الذين رووا ما سمعوا النبي صلى ا عليه واله وهو يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه " كثيرون، وأخرج ابن عقدة في كتابه " الولاية " (3) ومنصور الابي الرازي في

_____

(1) تاريخ مدينة دمشق 42: 350، البداية والنهاية 7: 358، تاريخ الخلفاء: 172، الئالئ المصنوعة 1: 343، مناقب سيدنا علي عليه السلام: 19 ح 57 خرجه عن الخطيب والديلمي وابن عساكر والطبري والحاكم، التعقبات للسيوطي: 57 نقلا عن إحقاق الحق 7: 109. (2) فيض القدير 6: 299 ذيل ح 9319، تاريخ مدينة دمشق 42: 356 ترجمة الامام علي بن أبي طالب. (3) الغدير 1: 53، المناقب للسروي 3: 25. (*)

_____